



المرصد السوداني لحقوق الإنسان يطالب بإنهاء احتجاز المحامي منتصر عبد الله

25 سبتمبر 2025



يدعو المرصد السوداني لحقوق الإنسان السلطات السودانية إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن المحامي منتصر عبد الله سليمان خير الله، والمحتجز حالياً في سجن بورتسودان لمدة أكثر من سبعة شهور، في ظروف قاسية وغير إنسانية، ومحرور من تلقي الرعاية الصحية اللازمة.

كانت الاستخبارات العسكرية قد اعتقلت المحامي منتصر البالغ من العمر 39 عاماً، في يوم 5 سبتمبر 2024، على خلفية تقديمه بطلب رسمي إلى النيابة العامة للاطلاع على البلاغ المقدم ضد سياسيين من تنظيم "تقدم" بتاريخ 3 أبريل 2024، وذلك بناءً على توجيه من اللجنة الوطنية لجرائم الحرب. وقد أفادت أسرته للمرصد بتعرضه لسوء المعاملة أثناء فترة احتجازه.

كما أفاد محاموه بأنه يواجه تهماً عديدة، قد تصل عقوبتها إلى الإعدام، أو السجن المؤبد، وتشمل مادتين من القانون الجنائي السوداني لعام 1991، وخمس مواد من قانون جرائم المعلوماتية، ومادتين من قانون مكافحة الإرهاب.

ويؤكد المرصد أن الاعتقال التعسفي لمحامي قام بمهامه المهنية، فيه انتهاك واضح للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية التي صادق عليها السودان عام 1986، ولقانون تنظيم مهنة المحاماة السوداني (لسنة 1983 وتعديلاته) حيث يحتوي على مادة تمنع القبض على المحامي أو اتخاذ أي إجراء جنائي ضده بسبب عمله. وحسب هذا القانون لا ترفع الحصانة القانونية عن أي محام دون إذن النقابة. لكن هذه الانتهاكات تأتي في سياق حملات القمع الممنهجة التي تستهدف المدافعين عن حقوق الإنسان في السودان ومن بينهم المحامين، من قبل طرفي النزاع منذ اندلاع الحرب في 15 أبريل 2023.

وبناءً على ما تقدم، يطالب المرصد السوداني لحقوق الإنسان بما يلي:

- الإفراج الفوري وغير المشروط عن المحامي منتصر عبد الله سليمان خير الله.
- ضمان عدم تعرضه لأي شكل من أشكال التعذيب أو غيره من ضروب المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة أثناء فترة احتجازه.
- تمكينه من الاتصال بمحاميه وأطبائه وذويه بشكل عاجل ومنظم.

للتواصل معنا

البريد الإلكتروني: info@suhrm.org

موقعنا: <https://www.suhrm.org/>

حسابنا على تويتر (إكس) https://x.com/suhrm_org

صفحتنا على الفيس بوك: <https://www.facebook.com/profile.php?id=100083101428276>